فائدة في سبب تسمية أهل السنة والمعتزلة بهذين الاسمين

ذكر سيدي احمد الدردير في شرحه على منظومته المسماة بالخريدة في علم التوحيد ما نصه حكي انه الامام أبا الحسن الاشعري رضي الله عنه سأل شيخه أبا علي الجبائي وهو مسألة وجوب الصلاح فقال له ما تقول في ثلاثة اخوة مات أحدهم مطيعا والآخر عاصيا والثالث صغيرا فقال الأول يثاب في الجنة والثاني يعاقب في النار والثالث لا يثاب ولا يعاقب فقال الاشعري فان قال الثالث يارب لم أمتني صغيرا ولم تبقني إلى فحل أكبر فأطيعك لأثاب في الجنة فقال الجبائي يقول الرب تعالى إني كنت أعلم منك انك لو كبرت لعصيت فدخلت النار فان الاصلح لك موتك صغيرا فقال الاشعري فان قال الثاني يارب لم لم تمتني صغيرا لئلا اعصى فأدخل النار فماذا يقول الرب فبهت الجبائي ويروى انه قال للاشعري أيك جنون فقال الاشعري ولكن وقف حمار الشيخ في العقبة فترك الاشعري مذهبه واشتغل هو ومن معه بابطال رأي المعتزلة واثبات ما وردت به السنة ومضى عليه الجماعة فسموا اهل السنة والجماعة

وسبب تسمية المعتزلة معتزلة ان رئيسهم واصل بن عطاء اعتزل عن مجلس الحسن البصري بقدر أن مرتكب الكبيرة ليس بمؤمن ولا كافر وبثبت المنزلة بين المنزلتين فقال الحسن قد اعتزل عنا واصل اهـ



ست خصال يعرف بها الجاهل من العالم

الغضب من غير سبب واللام في غير نفع والفظاظة في غير موضعه وطرقاء الشر والثقة بكل أحد ولا يعرف صديقه من عدوه اهـ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)